اهان مسلما في فقره فقد بارزني بالمحاربة ومن احب مثو
منا من اجلي صافحته الملائكة في الدنيا والاخرة الصحيفة
الثاني عشر يا ابن آدم اطلبوا حوائجكم بقدر مسكنكم في القبور
حوائجكم الي فان صبركم على النار قليل واكسبوا في الدنيا
بقدر مسكنكم في القبور فانها بيوت اعمالكم ولا تنظروا
الى اجالكم المتاخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المستترة
فان كل شيء هالك الا وجهي لي الحكم والي ترجعون
يا ابن آدم لو خفتم من النار كما تخافون من الفقر لاغنيتكم
واغنيتكم من حيث لا تحتسبون ولو رغبتم في الجنة كما ترغبون
في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم
بعضا لسلمت عليكم الملائكة بكرة وعشيا ولو احببتم لعبادي
الصالحين المساكين كما احببتم لابنائكم الدنيا الاغنياء منكم
لاكرمتكم كرامة المرسلين ولكنكم غبيتون قلوبكم بحب الدنيا
وزاوا لها قريب الصحيفة الثالث عشر يا ابن آدم كم من
سراج قد اطفاه الريح وكم من عابد قد افسده العجب
وكم من غني قد افسده الغناء وكم من فقير قد افسده
الفقر وكم من صحيح قد افسده الصحة وكم من عالم قد
افسده علمه فوعزتي وجلالي لولا المشايخ الركع والشباب
الخشع والاطفال الرضع والبهايم الرتع لجعلت السماء
فوقكم حديدا والارض تحتكم صفصفا والتراب رمادا
وما انزلت عليكم من السماء قطرة ولم انبت لكم من الارض حبة

واصبت

واصبت عليكم العذاب صبا الصحيفة والرابع عشر يا ابن ادم دينك
فان دينك لحمك ودمك فاجعله حلالا وان اطعت عملك
صلح لحمك ودمك الجنة فان الجنة لا يدخلها حرام ولا
شبهة ولا تكن كالمصباح يحرق نفسه ويضيء على الناس
واخرج حب الدنيا عن نفسك وقلبك فاني لا اجمع حبي
وحب الدنيا في قلب واحد وترفقوا من الكلبين في جمع الرزق فا
ن الرزق مقسوم والحريص محروم والنعمة لا تدوم والاستقصاء
في الشوم والاجل مختوم والحق معلوم وخير الحكمة خشية
الله عز وجل وخير الغناء القناعة وخير الزاد التقوى وخير ما
اعطيتك العافية وشر حديث الكذب وشر اعمالكم النميمة
وما ربك بظلام للعبيد الصحيفة الخامسة عشر يا اهل الكتاب
لم تقولون ما لا تفعلون ولم تنهون عما ليس عنه تنتهون ولم
تامرون بما لا تفعلون ولم تجمعون ما لا تاكلون فهل عندكم من الموت
امان ام اتتكم براءة من النار احققتم الفوز بالجنان ام عندكم
من الرحمن امان انظركم النعمة فافسدكم الاحسان وغركم من
الله طول الامهال فلا تغركم الصحة فانها ايام معلومة وانفاس
معدودة واسراركم مكشوفة تبدا بها من لا يخفى عليه خافية ك
فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون وقدموا في ايديكم
لما بين يديكم يا ابن ادم انت في هدم عمرك منذ خرجت من بطن امك
انما مثلك في الدنيا وحلاوتها ومكروها بك مثل كمثل
الذباب في العسل كلما ينبسط فيه هلكي ولا تكن كالحطب يحرق

يا ابن ادم

Copyright © King Saud University